

الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير
 أ.م.د. محمد أحمد سليم خصاونة (الباحث الرئيسي) أ.م.د. محمد عبد ربة الخوالدة
 جامعة الملك خالد/ السعودية

The Relationship between Successful Intelligence and School-Social Growth among Learning Disability Students in Aseer Area

Dr. Mohamad Ahmad Saleem Khasawneh (Main Researcher)

drkhasawneh@yahoo.com

Dr. Mohammad Abedrabu Alkhaldeh

drkhasawneh@yahoo.com

King Khaled University – Saudi Arabia

drkhasawneh@yahoo.com

هذا البحث تم دعمه من خلال برنامج المجموعات البحثية بعمادة البحث العلمي/ جامعة الملك خالد/ المملكة العربية السعودية (R.G.P.1/34/38)

This research was supported by research groups program at the scientific research deanship\ King Khaled University\ KSA (R.G.P.1/34/38)

Abstract

This study aimed to explore the successful intelligence, school-social growth and the relation between them among learning disability students in Aseer area, two scales were used to achieve the objectives of the study: successful intelligence scale and school-social growth scale. Sample of the study consisted of (293) male and female students of learning disability who were chosen by stratified random method during the first academic semester 1438/1439H, by using means and correlation coefficients the results of the study showed significant and positive correlative relation between the successful intelligence and school-social growth among learning disability students, based on the results the study made several recommendations.

Keywords: Educational Practices, Educational Environment, Social Interaction, School Curriculums, Social Networking.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي والعلاقة بينهما لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم مقياسين هما: مقياس الذكاء الناجح ومقياس النمو الاجتماعي المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من (293) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية خلال العام الدراسي الأول 1439/1438. ولقد أوضحت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط وجود مستوى متوسط في الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الناجح وبين النمو الاجتماعي المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التعليمية، البيئة التعليمية، التفاعل الاجتماعي، المناهج المدرسية، التواصل الاجتماعي.

المقدمة

تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في الذكاء الإنساني، وقد جاءت هذه النظرية تنوياً لأبحاث ودراسات عديدة، وأخذت طابعاً مغايراً لما كان سائداً ومتعارفاً عليه بخصوص الذكاء واختباراته التقليدية، وملبيةً في نفس الوقت للحاجات التعليمية الراهنة، ولها دور كبير في الجانب التربوي؛ حيث إنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على اختبارات الذكاء التقليدية، بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروق

الفردية وتساعد الفرد على اكتشاف نفسه والتعبير عن قدراته وإمكاناته وتطلعاته المستقبلية، ورسم خطط النجاح على الأصعدة كافة وليس على الصعيد الأكاديمي فقط (Sternberg , 2000).

ويُعد النمو الاجتماعي المدرسي من الجوانب المهمة في النمو؛ التي تؤثر في كافة النشاطات التي يؤديها الطالب في موافقه الاجتماعية واليومية، إذ تبدأ مظاهر النمو الاجتماعي بالظهور لدى الفرد منذ ولادته، وتتطور في العدد والنوع نتيجة للتغيرات النمائية التي تطرأ على الفرد، وكذلك طرق الاستجابة لها من خلال ردود الأفعال تجاه الآخرين (Hines, 1997).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الغرض من هذه الدراسة هو كشف الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى الذكاء الناجح لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟
- 2- ما مستوى النمو الاجتماعي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟
- 3- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($05.0 \geq \alpha$) بين الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في توفير بناء نظري جيد حول أهمية هذه المتغيرات في المواقف التربوية، وأهمية أخذها بعين الاعتبار من قبل التربويين القائمين على العملية التربوية.
 - يُتوقع أن يُستفاد من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.
- الأهمية التطبيقية:

إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء البرامج التربوية والإرشادية المساعدة على تنمية الذكاء الناجح وتحسين النمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير.

حدود الدراسة

اقتصار الدراسة على طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017.

- 1- معايير الصدق والثبات لأداتي الدراسة المستخدمتين في قياس الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي.

التعريفات الإجرائية

برامج صعوبات التعلم بمنطقة عسير: هي عبارة عن برامج تربوية ملحقة بالمدارس الابتدائية العادية التابعة لإدارات التعليم بمنطقة عسير والمكونة من غرف صعوبات التعلم والمعلمين المتخصصين في تربية وتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما تتوافر فيها الخدمات المساندة المناسبة لهذه الفئة (Abu Jadu, 2006).

الذكاء الناجح: يعرف ستيرنبرغ (Sternberg, 2000) الذكاء الناجح بأنه "نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة، كما يعرفه الفرد ضمن سياقه الثقافي الاجتماعية، والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح أيضاً بأنهم يتكيفون ويشكلون ويختارون البيانات من خلال التوازن في استخدامهم للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية.

النمو الاجتماعي: تعرفه بورديون (Bordon, 2010: 14) بأنه: "المشاركة الفاعلة في النشاطات الاجتماعية المختلفة من خلال التفاعل مع الوالدين والإقران". ويعرفه داي (Day, 2010: 56) بأنه: "المشاركة الفاعلة في النشاطات المجتمعية والعمل على المشاركة الفاعلة في التفاعلات المختلفة التي تحدث بين الأفراد". ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس النمو الاجتماعي المطور من قبل الباحثين.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الناجح

اجرى بيكر (Baker, 2016) دراسة هدفت تعرف أثر نموذج كولب للتعلم من خلال التجربة على الذكاء الناجح لدى طلبة الثانوية الفرع الزراعي، وأشارت هذه الدراسة إلى أن التعلم من خلال التجربة هو منهج تدريسي مهم يستخدم في الدراسة الثانوية الفرع الزراعي، بالرغم من وجود أدلة وبراهين تدعم استخدام التعلم بواسطة التجربة، إلا أن الدراسات الداعمة للموضوع نادرة الوجود لدى مقارنتها بأساليب التدريس التقليدية، وهدفت الدراسة إلى فحص آثار منهج التعلم بواسطة التدريب على الذكاء الناجح لدى طلبة الثانوية الفرع الزراعي، كما تم قياسها على ثلاثة نطاقات، الذكاء العملي، الذكاء التحليلي، والذكاء الإبداعي، توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يحصلون على معاملة التعليم بواسطة التجريب يحرزون علامات أكثر إبداعاً في النطاق المحدد، بالإضافة إلى أنهم يحرزون نتائج أعلى في الاستخدام العملي للمعرفة عند مقارنتها بالتدريس المباشر، وبغض النظر عن المعاملة، كلا الاتجاهين، التعليم المباشر والتعليم بواسطة التجريب توصلتا إلى نتائج معرفية تحليلية مقارنة، وعليه، أوصت الدراسة المعلمين الزراعيين باستخدام منهج تعليمي ممزوج للتعليم ليقدم نمو متوازن في الأنماط الأربعة (Ibrahim, 2007).

وأجرى فيرنادو وسانز (Fernando, M., Ferrandiz, C., Llor, L., and Sainz, 2016). هدفت التعرف على التنوع بين الطلاب الموهوبين، وهو شيء مهم لفهم تعقيداتهم وبالتالي يقدم عدد أكبر من البرامج التربوية المناسبة لهم، وهناك عمليات تطبيقية لمحاولة التعرف على الموهوبين ذوي القدرات التالية والتي تكمن خلف مستواهم النظري. تهدف هذه الدراسة لإظهار الأنماط المختلفة الناتجة عن قدرات الذكاء اناجح (التحليلية، النظرية والعملية)، كما هي معرفة عند ستينبيرغ، اشتملت الدراسة على 431 طالباً في إقليم مورسيا يشكلون مجتمع الدراسة، قام هؤلاء الطلاب بأداء مهمات (أورورا باتري) والمصممة لقياس الذكاء الإبداعي العملي والتحليلي، بلغ عدد الطلاب ذوي الموهبة التحليلية (27)، وبلغ عدد الطلاب ذوي الموهبة العملية (33)، فيما بلغ عدد الطلاب ذوي الموهبة التحليلية (34)، وتم التعرف عليهم كمياري تحصيلي يساوي أو أعلى من (نسبة الذكاء=120) لكل نوع من الذكاء، تم الحصول على (10) حالات للطلاب تظهر كيفية اندماج قدرات الذكاء الناجح، شيء ما جعل دعم هذه النظرية ممكناً بواسطة ستينبيرغ (Sternberg, 2000): حالت الموهبة الإبداعية، العملية، والتحليلية، وأيضاً في نتائج اندماجها، التحليلية-العملية، التحليلية-الإبداعية، العملية-الإبداعية.

وأجرى (Alata, 2012)، دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لمهارت التدريس الإبداعي، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء لعام الدراسي 2012/2011 البالغ عددهم (71) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (30) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً بنسبة (42%) من مجتمع الدراسة الأصلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء بطاقة ملاحظة اشتملت على (26) فقرة، وقد تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين المختصين، كما تم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة باستخدام معامل الارتباط بيرسون (0.83). وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة كما تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لمهارت التدريس البداعي كانت بدرجة متوسطة وتوجد فروق في درجة ممارستهم لمهارت التدريس الإبداعي، تعزى إلى متغيري المؤهل العمي والخبرة التعليمية.

وأجرت (Safa, 2012) دراسة هدفت إلى إعداد برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط، حيث تقدم هذه الدراسة دليل للمعلمة لتدريس وحدتين من وحدات البرنامج المقترح، واختباراً للتحصيل المعرفي، واختباراً للتفكير المركب، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدرسة أم البنين فاطمة بنت أبي علي الحسن بشبرقة (الباحة، المملكة العربية السعودية)، وتم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2011/2012، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وكذلك حساب قيمة (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات، وأوصت الدراسة بالإفادة من البرنامج المقترح الذي قدمته وذلك عند تطوير مناهج أخرى، كما أوصت بضرورة إعادة التطوير في مناهجنا لدراسية، وتبني نماذج ونظريات حديثة وفعالة للتدريس، وضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها حول كيفية إعداد مقاييس تقيس الجوانب الوجدانية.

وأجرت (Kiny, 2012) دراسة حول طرائق إبداعية في التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، حيث قامت بطرح بعض الأساليب الإبداعية في التدريس وأساليب كسر الجمود التي تساعد المعلم على تنفيذ حصته بصورة أكثر كفاءة وفاعلية، وبصورة تتاح فيها مساحة أكبر أمام الطلاب للتعبير عن أفكارهم وذاتهم ومشاعرهم وتكسبهم مرونة ذهنية في إدراك القصور والعيوب في مختلف المواقف التي يواجهونها.

وأجرت (Lakhshmi, 2011)، دراسة حول دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة، وجاءت هذه الدراسة وصفية وتستعرض الأدب النظري حول تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة، حيث عرفت الإبداع والتفكير الإبداعي وأصل التفكير الإبداعي عند الإنسان، واستعرضت مهارات وقدرات التفكير الإبداعي، وأساليب تنمية التفكير الإبداعي، كما استعرضت صفات الأستاذ المدعم للتفكير الإبداعي، وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات العامة للأستاذة بأن يقوموا بالتحفيز والمحافظة على جو المجموعة المبدعة الذي يسمح للمتعلمين أن يتحدثوا ويفكروا ويعملوا في جو بعيد عن التوتر والقلق ودون خوف من العقوبات، ومحاولة تجنب ضغط المجموعة وتجنب عوامل مثل الحسد الذي يرتبط بالمناقشة، وأن يدعموا المناخ التعاوني.

وأجرى (AlZubaidi, 2010)، دراسة حول نمو القدرة على التفكير الإبداعي باستخدام أساليب تعليمية معينة من شأنها تحفيز الدماغ وتعصف الذهن لتوليد حلولاً لمشكلة ما، حيث تناولت الدراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت العصف الذهني وأهميته في تنمية التفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى أن قدرات التفكير الابتكاري تنمو لدى الطلبة بفعل التدريب على استخدام طريقة العصف الذهني، ويمكن أيضاً تطبيقها في المواد الدراسية لتزويد الطلبة بمجموعة من المبادئ والقواعد التي تساعدهم على توليد الأفكار والتي تؤدي بالتالي إلى إنتاج فكري إبداعي، وأوصى الباحث باستدخال طريقة العصف الذهني في الدورات التأهيلية للتدريسيين، ولتأكيد على أهمية طريقة العصف الذهني في مناهج الكليات في جامعات العراق.

وأجرى (Mohammad, 2010) دراسة حول دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لطلابها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: ما مراحل ومكونات وخصائص التفكير الإبداعي؟ ما أساليب تنمية التفكير الإبداعي؟ ما العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبداعي؟ ما دور الجامعة، القيادة والإدارة، المعلم الجامعي، المناهج والأنشطة في تنمية التفكير الإبداعي للطلاب ومعوقاته؟ حيث تكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة جنوب الوادي المتمثلة في كليات التربية والآداب، وعينه من أعضاء هيئة التدريس، في العام الدراسي الجامعي 2009/2010، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره وتحليل، حيث صمم الباحث استبيانات أحدهما يتعلق بالدور والآخر المعوقات، وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط ومعامل الثبات، حيث بلغت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس عدد (100)، وعينة طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية والآداب بقنا جامعة جنوب الوادي محل عمل البحث وبلغت العينة (400) طالب، وتم حساب التكرارات ومعاملات الارتباط لاستجابات أفراد عينة الدراسة. وأوصت الدراسة بأهمية تنمية وتحسين القدرات الإبداعية لدى الطلاب وتوفير الإمكانيات التي تسمح بإظهار هذه القدرات وأن يقوم المعلم الجامعي بدور الراعي لهذه القدرات، وأن تعمق القيادة والإدارة وأعضاء هيئة التدريس إدراك الطالب بأن ما لديه من قدرات إبداعية مطلوبة وهي مهمة في حد ذاتها.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت النمو الاجتماعي

أجرى تاكر (Thacker, 2017) دراسة بعنوان: التطوير الذاتي هو المكان الذي يتعلم فيه المعلمون، التعليم المهني الرسمي وغير الرسمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، حيث استخدمت الدراسة نظرية التعليم الاجتماعي ونظرية التعليم القائم كطريقة لاختبار التعليم المهني الرسمي وغير الرسمي للمعلمين المشاركين في الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، قامت هذه الدراسة الاستكشافية باستخدام ملاحظات خبرات تعليمية مهنية عفوية ومخطط لها، ومقابلات شبه مصممة مع 12 معلم دراسات اجتماعية ثانوية، ومستندات ذات علاقة بسؤال الدراسة: ما هي الطرق التي يشارك بها معلمو الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية؟ وأظهرت النتائج أن معلمو الدراسات الاجتماعية الثانوية يشاركون بمختلف الخبرات التعليمية المهنية الرسمية وغير الرسمية، وأن خبرتهم التعليمية غير الرسمية هي ذات القيمة الأكثر والأبرز لممارستهم الصفية، وبنفس الوقت فإن التعليم المهني غير الرسمي ليس بديلاً عن التعليم المهني الرسمي التقليدي، وأن الدروس التي يمكن تعلمها هنا يمكن لها تعليمنا طرق لتحسين التعليم المهني الرسمي والاستفادة من الخبرات التعليمية المهنية غير الرسمية للمعلمين، وقدمت هذه الدراسة إيضاحات لطرق دعم معلمي الدراسات الاجتماعية لنموهم خارج نطاق التطوير المهني الرسمي.

وأجرت آن (An, 2017) دراسة بعنوان إعداد معلمي المدرسة الإعدادية لتعليم الدراسات الاجتماعية في محتوى تقييم أداء المعلم، حيث قامت الباحثة بإجراء مسح ميداني على معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في جورجيا كما أجرت مقابلات لاحقة تركز على تأثير تقييم أداء المعلم على تعليم معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية وطرق استكشافهم للمحتوى الجديد لمناهج تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية، أظهرت النتائج إمكانية انحسار برامج تعليم معلمي المرحلة الإعدادية للدراسات الاجتماعية نتيجة لتركيز تقييم أداء المعلم للمرحلة الإعدادية على محتوى أصول تدريس القراءة والكتابة والرياضيات. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية عن تقييم أداء المعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية.

وأجرت أيميري (Emery, 2016)، دراسة بعنوان: تحليل نقاش مهم حول نقاشات العاملين الجدد عن التعليم العاطفي والاجتماعي في مدارس إنجلترا وويلز: نقاشات مع صانعي السياسات، حيث تقوم هذه الدراسة على تحليل نقاش مهم للعاملين الجدد (2010-1997) عن التعليم العاطفي والاجتماعي في المدارس وكيف تم فهمه وتمثيله من قبل صانعي السياسات في إنجلترا وويلز ضمن محتوى الحكومة في المملكة المتحدة. حيث يقصد بالتعليم العاطفي والاجتماعي البرامج القائمة على المدارس العالمية والموجودة في المفهوم العاطفي للطفل والمهتمة بتطوير قدرات الطفل على الفهم والتعبير وإدارة عواطفه. ومن خلال سلسلة من المقابلات المتعمقة على المستوى الوطني لممثلي سياسات التعليم العاطفي والاجتماعي تمت هذه الدراسة لفهم وتشخيص كيفية عمل نقاش سياسات التعليم العاطفي والاجتماعي. أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين اللغة والابديولوجية السياسية في بريطانيا وويلز خلال سنوات العاملين الجدد قد شكلت وبشكل قوي سياسات التعليم العاطفي والاجتماعي

وأجرى بوزكورت ويسار (Bozkurt & Yasar, 2016) دراسة بعنوان وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول التعليم العالمي في مساقات الدراسات الاجتماعية، حيث اعتمدت الدراسة أسلوب المقابلات شبه المصممة وتحليل الوثائق، حيث تم إجراء مقابلة مع 12 معلم من ستة مدارس أساسية مختلفة في منطقة اسكيشير، تم التحليل الوثائقي بناء على واجبات الطلاب من صفوف المعلمين الذين تم مقابلتهم وتم بهذه العملية تحليل 105 واجب صفي، وتم استخدام تحليل المحتوى لتحليل المقابلات والواجبات، وأشارت الدراسة إلى وجود 4 أفكار رئيسية (1 تعريفات حول العولمة والثقافة والتعليم العالمي (2) التعليم العالمي في مساقات الدراسات الاجتماعية (3) مقترحات حول غرس التعليم العالمي في مساقات الدراسات الاجتماعية، (4) واجبات الطلاب في مساقات التعليم الاجتماعي، كما وجدت الدراسة أن هناك سوء فهم حول التعليم العالمي والعولمة في تشخيصات المعلمين، وأن تعريف المعلمين للعولمة والثقافة كان إيجابياً بشكل إجمالي، وأن النشاطات التي يمكن أن تعزى إلى محتوى القضايا العالمية والاتصالات العالمية كانت محدودة وسطحية.

وهدف دراسة سوانك وسوانك (Swank & Swank, 2013) التي أجريت في ولاية فلوريدا الأمريكية التعرف إلى مستوى النمو الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف إلى اثر برنامج إرشادي مدرسي في تحسين مستوى النمو

الاجتماعي الأكاديمي والشخصي لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة، والذين تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس النمو الاجتماعي. أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج الإرشادي في تعزيز مستوى النمو الاجتماعي والذي يؤثر إيجابياً في تحسين المهارات الأكاديمية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

وأجرى فاليريو وفالينزويلا (Valerio & Valenzuela, 2013) دراسة في المكسيك هدفت التعرف إلى مستوى النمو الاجتماعي لدى عينة من طلبة مرحلة البكالوريوس. تكونت عينة الدراسة من (21) طالباً وطالبة من طلبة قسم تكنولوجيا المعلومات تم اختيارهم عشوائياً من إحدى الجامعات المكسيكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تمت متابعة أفراد عينة الدراسة من خلال الإجابة على مقياس النمو الاجتماعي المطور من قبل الباحثين. وأشارت نتائج إلى أن الحياة الجامعية تؤثر إيجابياً في مستوى النمو الاجتماعي لدى الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النمو الاجتماعي، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وقام داريل (Darrell, 2013) بدراسة في ولاية تينيسي الأمريكية هدفت التعرف إلى مستوى النمو الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، والتعرف إلى اثر أنماط التعلق الوالدي في مهارات النمو الاجتماعي لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (8.450) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس النمو الاجتماعي، ومقياس أنماط التعلق الوالدي. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين نمط التعلق الآمن من جهة وبين ارتفاع مستوى النمو الاجتماعي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النمو الاجتماعي لدى الطلبة تعزى إلى الجنس.

وأجرت أهين (Ahn, 2010) دراسة في ولاية نيويورك الأمريكية هدفت التعرف إلى اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في النمو الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من (216) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس النمو الاجتماعي، ومقياس خاص باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جهة وبين ارتفاع مستوى النمو الاجتماعي لدى الطلبة، وإلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعد من عوامل التنبؤ الرئيسية بالنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وقام فيلالبا وإيفيريس وأهولمس (Villalba, Ivers & Ohlms, 2010) بدراسة في ولاية لويزيانا الأمريكية هدفت التعرف إلى اثر استخدام برنامج لتطوير المهارات الاجتماعية في النمو الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة. تكونت عينة الدراسة من عدد من طلبة المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في مدينة نيوارلينز الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس النمو الاجتماعي. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للبرنامج الإرشادي في تعزيز مستوى النمو الاجتماعي، والذي يؤثر إيجابياً في تحسين المهارات الاجتماعية ونمو الشخصية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي ، لذا تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها تقصي العلاقة بين الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي بشكل مباشر، إذ لم تتعرض أي من الدراسات السابقة إلى مثل هذه العلاقة، وبناءً على ذلك يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لإجراء المزيد من الدراسات حول هذين الموضوعين والعلاقة بينهما.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (المسحي) وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من ذوي صعوبات التعلم التابعين لمدارس إدارة التربية والتعليم في محافظة منطقة عسير والذين بلغ عددهم (600) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة من الصفوف الابتدائية الرابع والخامس والسادس، وتكونت عينة الدراسة من (293) طالب اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم توزيع العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. أدوات الدراسة: تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، وهما:

أولاً: مقياس الذكاء الناجح:

صدق المقياس (Scale Validity)

أولاً: صدق المحتوى (Content Validity)

تحقق صدق المحتوى من خلال عرضه على (10) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، وجامعة الباحة، وجامعة جدة، والجامعة الهاشمية، من ذوي الاختصاص.

طريقة تصحيح الأداة

تكونت الأداة من (26) فقرة، وكل فقرة لها تدرج من خمس فئات: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، إطلاقاً)، وتراوحت قيم الفقرات من (1) إلى (5)، وتشير العلامة (1) إلى (إطلاقاً)، والعلامة (2) إلى (نادراً)، والعلامة (3) إلى (أحياناً)، والعلامة (4) إلى غالباً، والعلامة (5) إلى (دائماً). ولتحديد قيم درجات الممارسة (درجة منخفضة، ودرجة متوسطة، ودرجة مرتفعة) والتي تساعد في تفسير النتائج تم استخراج مدى كل فقرة وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة ثم القسمة على ثلاثة مستويات، (5-1=4، 4÷3=3.1) حيث تضاف القيمة (33.1) إلى أدنى درجة، كما يلي:

المدى (من 00.1 – 33.2) يشير إلى ممارسة بدرجة منخفضة.

المدى (من 34.2 – 67.3) يشير إلى ممارسة بدرجة متوسطة.

المدى (من 67.3 فأكثر) يشير إلى ممارسة بدرجة مرتفعة.

ثانياً: مقياس النمو الاجتماعي المدرسي

صدق المقياس

تم التحقق من دلالات صدق المقياس بصورته الأولية من خلال عرضه على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، وجامعة الباحة، وجامعة جدة، والجامعة الهاشمية، من ذوي الاختصاص، وذلك بغرض الفحص المبدئي لمحتويات المقياس ومعرفة مدى ملاءمة فقراته للسمة المراد قياسها، ولتحديد مدى وضوح الفقرات، ودقة الصياغة اللغوية، وانتماءها للبعد. وقد أخذ الباحثون بالملاحظات التي اتفق عليها (80%) من الأساتذة حول التعديل المطلوب، أي ما نسبته (8) محكمين من أصل (10) محكمين، وتم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس، قام الباحثون بتطبيقه على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة التطبيق، وكان عددها (40) طالباً، وتم إعادة التطبيق عليهم مرة ثانية بعد أسبوعين، حيث تم في ضوء ذلك استخدام طريقتين لاستخراج الثبات وهما: طريقة الاختبار وإعادة (test-retest) من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، وبلغ الثبات الكلي بهذه الطريقة (92.0). وطريقة الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا على علامات التطبيق الأول، إذ بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (88.0). كما تم حساب معاملات الثبات على جميع مجالات المقياس.

تصحيح المقياس

تكون مقياس النمو الاجتماعي بصورته النهائية من (20) فقرة، وللحكم على تقديرات المفوضين تم استخدام التدرج الخماسي "ليكرت": (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق التقديرات (5، 4، 3،

2، 1) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب (100) وأدنى علامة (20).

وللحكم على مستوى النمو الاجتماعي لدى الطلبة تم باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (اللتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 33.1$$

ولتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس، تم استخدام المعايير الآتية:

- منخفض: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- وأقل من 33.2).
- متوسط: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (34.2- وأقل من 68.3).
- مرتفع: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (5-68.3).

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: والذي يشير إلى " ما مستوى الذكاء الناجح لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟ وللإجابة على هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس، كما هو مبين في جدول (1).

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الناجح

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء الناجح
يقوم باستخدام الخيال في حل المشاكل (المواقف التخيلية، استكشاف الافكار الجديدة... وغيرها) اثناء عملية التدريس.	3.92	.680	مرتفع
يتخيل عدة مواقف ومن ثم التفكير بما يمكن حدوثه لو تمت الامور كما تخيلها اثناء عملية التدريس.	3.71	.443	مرتفع
يستخدم طرق جديدة للقيام بالوظائف، واكتشاف مبادئ وقوانين جديدة يمكن تطبيقها في عدة مواقف.	3.61	.452	متوسط
يرتب دروسه بطريقة تساعد على تحفيز قدراته الابداعية.	3.76	.414	مرتفع
يستخدم (العاب الكلمات ولعب الادوار) لجعل التعلم اسهل اثناء عملية التدريس.	3.79	.475	مرتفع
يرتب دروسه بطريقة تساعده على تحفيز قدرات الانتاجية.	3.80	.477	مرتفع
يفضل استخدام الحفظ في عملية التعلم.	3.73	.443	مرتفع
يركز على إيجاد مواقف تساعده على تطوير قدراته على الحفظ.	3.62	.453	متوسط
يفضل نمط التعليم الذي يمكنه من انتاج او اعادة المعلومات المتراكمة في النشاط الصفي.	3.76	.414	مرتفع
يركز على ان يجمع كمية كبيرة من المعلومات اثناء عملية التعليم.	3.79	.475	مرتفع
يفضل المواقف التي يمكن فيها ان يقدر القيمة النمطية لعدة معلومات معطاة (عدة قوانين، نماذج، طرق... وغيرها).	3.92	.680	مرتفع
يفضل استخدام التفكير الناقد (التقييم، حلول الامتحان، اختيار الاجابة الاكثر دقة، استبعاد الاقل دقة... وغيرها).	3.73	.443	مرتفع
يركز على تحليل المعلومات المعطاة (لماذا حصل هذا الامر).	3.63	.454	متوسط
يركز في تفسيره للطريقة التي تنطوي عليها الاسئلة او طريقة عمل الاشياء (كيفية عمل شيء معين).	3.76	.414	مرتفع
يفضل المواقف التي يتم فيها اعطاء الفرصة للتحليل او ايجاد الفروق بين اثنين او اكثر من المواقف او المشاكل او المعلومات.	3.79	.475	مرتفع
يركز على العملية (العمل على المشاريع، خطط العمل، التجارب، التطبيق العملي... وغيرها)	3.78	.474	مرتفع

مرتفع	.443	3.73	يستخدم الجانب النظري الذي تم تعلمه في حل عدة مشاكل عملية.
متوسط	.452	3.61	يفضل التجريب العملي للأشياء التي درسها نظرياً.
مرتفع	.414	3.76	يعرض الأنشطة التعليمية التي تتطلب منه توليد عدد كبير من الاستجابات.
مرتفع	.473	3.77	يكشف العلاقات بين الأشياء والظواهر التي تبدو غير مترابطة منطقياً.
مرتفع	.475	3.79	يسعى لطرح افكار جديدة اثناء الموقف التعليمي.
مرتفع	.443	3.73	يقوم باستخدام الخيال في حل المشاكل (المواقف التخيلية، استكشاف الافكار الجديدة... وغيرها) اثناء عملية التدريس.
متوسط	.452	3.60	يتخيل عدة مواقف ومن ثم التفكير بما يمكن حدوثه لو تمت الامور كما تخيلها اثناء عملية التدريس،.
مرتفع	.414	3.76	يستخدم طرق جديدة للقيام بالوظائف، واكتشاف مبادئ وقوانين جديدة يمكن تطبيقها في عدة مواقف.
مرتفع	.475	3.79	يرتب دروسه بطريقة تساعد على تحفيز قدراته الابداعية.
مرتفع	.434	3.77	يستخدم (العاب الكلمات ولعب الادوار) لجعل التعلم اسهل اثناء عملية التدريس.
متوسط	.452	3.60	يرتب دروسه بطريقة تساعد على تحفيز قدرات الانتاجية.
مرتفع	.414	3.77	يفضل استخدام الحفظ في عملية التعلم.
مرتفع	.475	3.79	يركز على إيجاد مواقف تساعد على تطوير قدراته على الحفظ.
مرتفع	.414	3.87	الكلي

يُظهر الجدول (1) أن مستوى الذكاء الناجح لدى ذوي صعوبات التعلم جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على المقياس الكلي (3.61-3.92) وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الناجح ككل (3.87)، وبمستوى تقدير مرتفع.

نتائج السؤال الثاني: والذي يشير إلى "ما مستوى النمو الاجتماعي المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟ وللإجابة على هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس النمو الاجتماعي المدرسي

مستوى النمو الاجتماعي المدرسي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس
مرتفع		.766	4.27	يتحمل مسؤولية ما يوكل إلى من أعمال
مرتفع		.662	4.22	يشارك في تنظيم النشاطات التي تقيمها المدرسة.
مرتفع		.728	4.07	يلتزم بالقوانين المتبعة في المدرسة.
مرتفع		.757	4.05	يتصرف بلباقة ومودة مع أقرانه.
مرتفع		.833	4.04	يسهم في تجميل مدرسته.
مرتفع		.846	4.00	يشعر بالسعادة عندما يكون في المدرسة.
مرتفع		.900	3.93	يحترم المعلمين والعاملين في المدرسة.
متوسط		1.214	2.55	يتجاهل مشاعر الآخرين في المدرسة.
متوسط		1.254	2.47	يسر بالقيام بأي عمل يكلف به بالمدرسة.
مرتفع		.766	4.27	يشعر بالسعادة عندما تتعرض ممتلكات المدرسة للتخريب.
مرتفع		.662	4.22	حساس لاحتياجات الآخرين.
مرتفع		.728	4.07	لديه المقدرة على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.
مرتفع		.757	4.05	يجامل الآخرين إذا شعر أنهم بحاجة لذلك.

مرتفع		.833	4.04	يجيد فهم مشاعر الآخرين.
مرتفع		.846	4.00	يتفاعل مع مشكلات الآخرين بإيجابية.
مرتفع		.900	3.93	يستمتع برفقة الآخرين.
متوسط		1.214	2.55	يشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يفصح عنها الآخرون.
متوسط		1.254	2.47	يتصف بالهدوء في تعامله مع الآخرين.
مرتفع		.766	4.27	يشارك في النشاطات الاجتماعية المختلفة.
مرتفع		.662	4.22	يحترم العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع.
مرتفع		.443	3.73	الكلي

يُظهر الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية للفقرات قد تراوحت ما بين (4.27-47.2)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.73)، وبمستوى تقدير مرتفع.

نتائج السؤال الثالث: الذي يشير إلى: " هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 05.0$) بين الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير؟" تم حساب معاملات الارتباط الخطية باستخدام معادلة بيرسون الخاصة بالعلاقة بين الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي، وبلغ معامل الارتباط (0.67)، وهذا يشير تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الناجح وبين النمو الاجتماعي المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم.

مناقشة النتائج

أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الناجح لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم كان مرتفعاً، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى تعرض ذوي صعوبات التعلم إلى بيئة تعليمية فعالة تشجعهم على استخدام مهارات الذكاء الناجح ، وهذا لا يتعارض مع تعريف صعوبات التعلم، إذ أن ذوي صعوبات التعلم يمتلك قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة.

وأشارت النتائج إلى أن مستوى النمو الاجتماعي المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم كان مرتفعاً، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى دور المدرسة في توفير جو سهل على الطلبة ذوي صعوبات التعلم التكيف والتعايش مع البيئة المدرسية بمختلف مجالاتها الأكاديمية والاجتماعية وغيرها. إذ تشجعهم على التفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض وأعضاء هيئة التدريس، مما قد يعرضهم لبعض الخبرات الاجتماعية التي تعمل على زيادة امتلاكهم لمهارات التواصل الاجتماعي.

التوصيات

- ضرورة تنمية الذكاء الناجح لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم
- ضرورة تضمين المناهج المدرسية لموضوعات يكتشف الطلبة من خلالها مهارات التفاعل الاجتماعي وحسن التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- إعداد وتوفير المرشدين والأخصائيين المؤهلين للتعامل مع الطلبة ذوي الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي المنخفض.

المقترحات

- 1- إجراء مزيد من الدراسات تتناول الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي ومتغيرات أخرى، مثل: الممارسات التعليمية، والبيئة التعليمية، وعلى عينات أخرى.
- 2- إجراء نفس البحث الحالي ولكن مع تغيير عينة البحث لتشمل أعضاء هيئة التدريس مما يوفر نظرة شمولية للعملية التعليمية التعليمية في المرحلة الجامعية.
- 3- إجراء دراسات تجريبية تتناول تصميم برامج للذكاء الاجتماعي يستهدف الطلبة العاديين من أجل تنمية الذكاء الناجح والنمو الاجتماعي المدرسي لديهم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، فاضل خليل (2007). دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 4 (2): 25-41، جامعة الموصل، العراق.
- أبو جادو (2006). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو حمدان، علي (2008). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- صفاء، أحمد محمد علي (2012). برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح وأثره على تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، 40، 138-168.
- الزبيدي، هيثم أحمد (2010). فاعلية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، المجلس العربي الموهوبين والمتفوقين، الأردن.
- العطاء، طارق (2012). درجة ممارسة معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لمهارات التدريس الإبداعي، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- كني، مليكة بنت الحسن (2012). طرائق إبداعية في التدريس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، 10 (68): 1-15.
- لخشم، قسمية (2011). دور الأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة، أعمال الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البلدية، الجزائر.
- محمد، عبد الناصر راضي (2010). دور الجامعة في تنمية التفكير الإبداعي لطلابها، دراسة ميدانية، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، 11 (38): 197-309.

المراجع العربية باللغة الانجليزية

- Abu Hamdan, Ali (2008). The Effectiveness of Successful Intelligence and Learning Self-Management in Life Situations Among Tenth-grade Students, Dissertation, Jordan University, Amman, Jordan.
- Abu Jadu (2006). The Effectiveness of a training program based on Successful Intelligence in Developing Creative, Analytical, and Scientific Capabilities among Mentally-Superior Students, Dissertation, Jordan University, Amman, Jordan.
- Al Zubaidi, Haitham Ahmad (2010). The Effectiveness of Mindstorming in Creative Thinking Development, Seventh Arab Scientific Congress for Talents and Outstandings' Welfare, Arab Council for Talented and Outstanding, Jordan.
- Alata, Tareq (2012). Level of Performing Creative Teaching by Teachers of King Abdullah II Schools for Excellence, Thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Ibrahim, Fadel Khaleel (2007). The Role of Teaching Methods in Developing Creative Thinking among University Students, Journal of Basic Education Faculty Researches, 4(2): 25-41, Mousel University, Iraq.
- Kiny, Malika bint Al Hasan (2012). Creative Teaching Methods to Develop Creative Thinking Skills for Students, Educational Development Journal, Oman, 10 (68): 1-15.
- Lakhsham, Qasima (2011). The Role of the Professor in Developing Students' Creative Thinking, International Forum for Creativity and Organizational Change in Modern Organizations: studying and analyzing National and International Experties, Saad University, Algeria.

- Mohammad, Abdelnaser Radi (2010). The Role of the University in Developing Students' Creative Thinking, *Field Study, Culture and Development Journal*, Egypt, 11 (38): 197-309.
- Safa, Ahmad Mohammad Ali (2012). Suggested Program-based on Successful Intelligence Theory and its Impact on Second Middle Class's cognitive achievement, compound thinking skills, and the attitude toward creativity, *Educational Association Journal for Social Studies*, Egypt, 4: 138-168.

المراجع الانجليزية

- Ahn, June (2010). *The Influence of Social Networking Sites on High School Students' Social and Academic Development*, Ph.D. Dissertation, University of Southern California.
- An. S (2017). Preparing elementary school teachers for social studies instruction in the context of edTPA. *The Journal of Social Studies Research* 41: 25–35.
- Baker, M. and Robinson, S. (2016). The Effects of Kolb's Experiential Learning Model on Successful Intelligence in Secondary Agriculture Students, *Journal of Agricultural Education*, 57(3), 129-144.
- Bozkurt, M., Yasar, S. (2016). Primary School Teachers' Views About Global Education in Social Studies Courses. *Eurasian Journal of Educational Research*, 65: 129-146.
- Darrell, Meece.(2013). Resident father-child involvement: Associations with young children's social development and kindergarten readiness in the *ECLS-B*, *ERIC*, ED542612.
- Day, M .(2010). *Application of the Social Development Model in Professional Practice by the Graduates of the University of Minnesota-Duluth School of Social Development*, A Doctoral Project Submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Minnesota.
- Emery, C. (2016). *A Critical Discourse Analysis of the New Labour Discourse of Social and Emotional Learning (SEL) Across Schools in England and Wales: Conversations with Policymakers*. 24(104): 1-28.
- Fernando, M., Ferrandiz, C., Llor, L., and Sainz, M. (2016). Successful intelligence and giftedness: an empirical study, *Annals of Psychology*, 32 (3): 672-682.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2000). *Teaching for successful intelligence*. Arlington Heights, USA: Skylight Training and Publishing Inc.
- Swank, J and Swank, D.(2013). Student Growth Within the School Garden: Addressing Personal/Social, Academic, and *Career Development*, *Journal of School Counseling*, 11(21), 1-31.
- Thacker, E. (2017). "PD is where teachers are learning!" high school social studies teachers' formal and informal professional learning. *The Journal of Social Studies Research* 41 (2017) 37–52.
- Valerio, G and Valenzuela, R.(2013). *Social capital development of college students through online social networks*, *Intangible Capital*, 9(4), 971-990.
- Villalba, J; Ivers, N and Ohlms, A.(2010). Cuento Group Work in Emerging Rural Latino Communities: Promoting Personal– Social Development of Latina/o Middle School Students of Mexican Heritage, *The Journal For Specialists in Group Work*, 35(1), 23-43.

ملحق(1): نتائج تفريغ نموذج التحكيم الخاص بمقياس الذكاء الناجح

المحكمين											الفقرة	
%	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
90	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	أستخدم استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية التفكير .	1
80	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	أوظف أنشطة تعليمية تستلزم من الطلبة توليد عدد كبير من الاستجابات.	2
80	✓	×	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	أشجع الطلبة على كتابة البحوث والدراسات في مجال تخصصهم.	3
80	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	×	أعزز الخيال لدى الطلبة في حل المشكلات (المواقف التخيلية، استكشاف الأفكار الجديدة... وغيرها).	4
80	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	×	✓	✓	أفكر بصوت مسموع في أثناء حل المشكلات لتوضيح خطوات حل المشكلة.	5
90	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أشجع الطلبة على تخیل عدة مواقف ومن ثم التفكير بما يمكن حدوثه لو تمت الأمور كما تخيلوها.	6
90	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	أمارس استراتيجيات تثير الدافعية لدى الطلبة.	7
90	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أشجع الطلبة على المبادرة الذاتية.	8
90	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	أجيب عن أسئلة الطلبة المطروحة بطلاقة.	9
90	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أحث الطلبة على حب الاستطلاع عبر المواقف التعليمية المناسبة.	10
80	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	×	✓	✓	أشجع الأعمال الإبداعية لدى الطلبة.	11
90	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	أهيب بيئة صافية تقوم على المناقشة الحرة ضمن مدة محددة.	12
80	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	أستخدم أساليب متنوعة للتقويم.	13
90	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أحفز الطلبة على اكتشاف طرق ومبادئ وقوانين جديدة يمكن تطبيقها في مواقف جديدة.	14
90	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	أنمي الحرية والاستقلالية لدى الطلبة.	15
90	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	أتيح الفرصة للطلبة لممارسة التقويم الذاتي لانجازاتهم.	16
90	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أطرح أسئلة في مستويات معرفية عليا (صمم، حلل، ناقش...).	17
90	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أطرح أفكاراً جديدة حول موضوع التدريس.	18
90	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أحفز التفكير الناقد لدى الطلبة (التقييم، حلول الامتحان، اختيار الإجابة الأكثر دقة، استبعاد الأقل دقة ... وغيرها).	19
80	✓	✓	✓	✓	×	×	✓	✓	✓	✓	أعزز الاستجابات غير المألوفة للقضايا المطروحة.	20
90	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أشجع الطلبة على الالتحاق بالنادي والجمعيات العلمية التي تنمي الإبداع لديهم.	21
90	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	أتيح الفرصة للطلبة لإصدار الأحكام على الأفكار والآراء المدعومة بالأدلة.	22
90	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	✓	✓	أفضل تدريس المواقف التي يتم فيها إعطاء الفرصة للطلبة للتحليل أو إيجاد الفروق بين اثنين أو أكثر من المواقف أو المشاكل أو المعلومات.	23
90	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	×	✓	أشجع الطلبة على صياغة الأفكار المكتسبة من خبرة تربوية معينة بطريقة جديدة.	24
90	✓	✓	✓	✓	×	✓	✓	×	✓	✓	أحفز الطلبة على البحث في مصادر مختلفة للمعرفة.	25
90	×	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	أساعد الطلبة على التجريب العملي للأشياء التي درسوها نظرياً.	26

ملحق (2): التعديلات الخاصة بفقرات مقياس الذكاء الناجح

الفقرات التي تم حذفها	الفقرات التي تم إضافتها	الصياغة اللغوية للفقرات في الصورة النهائية	الصياغة اللغوية للفقرات في الصورة الأولية
أوصف	أقوم بعرض	أوظف أنشطة تعليمية تستلزم من الطلبة توليد عدد كبير من الاستجابات.	أقوم بعرض الأنشطة التعليمية التي تتطلب من الطلبة توليد عدد كبير من الاستجابات.
في مجال تخصصهم	-	أشجع الطلبة على كتابة البحوث والدراسات في مجال تخصصهم	أشجع الطلبة على كتابة البحوث والدراسات
أعزز	أقوم بتعزيز	أعزز الخيال لدى الطلبة في حل المشكلات (المواقف التخيلية، استكشاف الأفكار الجديدة... وغيرها).	أقوم بتعزيز الخيال لدى الطلبة في حل المشكلات (المواقف التخيلية، استكشاف الأفكار الجديدة... وغيرها).
-	الذاتية	أشجع الطلبة على المبادرة	أشجع الطلبة على المبادرة الذاتية.
أحث الطلبة المناسبة	أعمل على إثارة	أحث الطلبة على حب الاستطلاع عبر المواقف التعليمية المناسبة	أعمل على إثارة حب الاستطلاع لدى الطلبة عبر المواقف التعليمية.
أهين	اعمل	أهين بيئة صفية تقوم على المناقشة الحرة ضمن مدة محددة.	أعمل على إيجاد بيئة صفية تقوم على المناقشة الحرة ضمن مدة محددة.
لانجازاتهم	لأفكارهم	أتيح الفرصة للطلبة لممارسة التقويم الذاتي لانجازاتهم.	أتيح الفرصة للطلبة لممارسة التقويم الذاتي لأفكارهم.
للقضايا المطروحة	-	أعزز الاستجابات غير المألوفة للقضايا المطروحة	أعزز الاستجابات غير المألوفة
المدعومة بالأدلة	-	أتيح الفرصة للطلبة لإصدار الأحكام على الأفكار والآراء المدعومة بالأدلة	أتيح الفرصة للطلبة لإصدار الأحكام عن الأفكار والآراء

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
King Khalid University
College of Education



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
كلية التربية

ملحق (3)

مقياس النمو الاجتماعي المدرسي بصورته النهائية

عزيمي المدرس / عزيمي المدرسة

بين يديكم مقياس النمو الاجتماعي المدرسي، والثاني لقياس مستوى تعاطفكم النفسي، وأمام كل فقرة يوجد تدريج خماسي (دائماً) لتدل على استمرار ممارسة الطالب لمضمون الفقرة، و(غالباً) لتدل على ممارسته في أغلب الأوقات، و(أحياناً) لتدل على تذبذب ممارسته للفعل أي بالمستوى المتوسط، و(نادراً) لتدل على ندرة ممارسته للفعل، و(أبدأ) لتدل على عدم ممارسته لمضمون الفقرة. فأرجو وضع إشارة (X) أمام التدريج الذي يتناسب ومستوى ممارسة الطالب للفعل المعبر عن مضمون الفقرة، علماً أن إجابة كل طالب تعبر عن ممارسته وحده، ولا تعبر عن غيره، ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة، بل الإجابة الصحيحة هي الإجابة المعبرة عن ممارسة الطالب لمضمون الفقرة وفق التدريج الخماسي الموضوع.

أرجو تعبئة البيانات الآتية:

1 - الجنس	() ذكر	() أنثى
-----------	---------	----------

الباحثون

وتفضلوا بقبول الاحترام والتقدير

مقياس النمو الاجتماعي المدرسي

الرقم	الفقرة	مستوى النمو الاجتماعي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نارداً	أبدأ
النمو الاجتماعي المدرسي						
1.	يتحمل مسؤولية ما يوكل إلى من أعمال.					
2.	يشارك في تنظيم النشاطات التي تقيمها المدرسة.					
3.	يلتزم بالقوانين المتبعة في المدرسة.					
4.	يتصرف بلباقة ومودة مع أقرانه.					
5.	يسهم في تجميل مدرسته.					
6.	يشعر بالسعادة عندما يكون في المدرسة.					
7.	يحترم المعلمين والعاملين في المدرسة.					
8.	يتجاهل مشاعر الآخرين في المدرسة.					
9.	يسر بالقيام بأي عمل يكلف به بالمدرسة.					
10.	يشعر بالسعادة عندما تتعرض ممتلكات المدرسة للتخريب.					
11.	حساس لاحتياجات الآخرين.					
12.	لديه المقدرة على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.					
13.	يجامل الآخرين إذا شعر أنهم بحاجة لذلك.					
14.	يجيد فهم مشاعر الآخرين.					
15.	يتفاعل مع مشكلات الآخرين بإيجابية.					
16.	يستمتع برفقة الآخرين.					
17.	يشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يفصح عنها الآخرون.					
18.	يتصرف بالهدوء في تعامله مع الآخرين.					
19.	يشارك في النشاطات الاجتماعية المختلفة.					
20.	يحترم العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع.					

ملحق (4)

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
King Khalid University
College of Education



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
كلية التربية

					المشاركة في النشاط الصفي.
				10	يركز على ان يجمع كمية كبيرة من المعلومات اثناء عملية التعليم.
				11	يفضل المواقف التي يمكن فيها ان يقدر القيمة النمطية لعدة معلومات معطاة (عدة قوانين، نماذج، طرق... وغيرها).
				12	يفضل استخدام التفكير الناقد (التقييم، حلول الامتحان، اختيار الاجابة الاكثر دقة، استبعاد الاقل دقة... وغيرها).
				13	يركز على تحليل المعلومات المعطاة (لماذا حصل هذا الامر).
				14	يركز في تفسيره للطريقة التي تتطوي عندها الاسئلة او طريقة عمل الاشياء (كيفية عمل شيء معين).
				15	يفضل المواقف التي يتم فيها اعطاء الفرصة للتحليل او ايجاد الفروق بين اثنين او اكثر من المواقف او المشاكل او المعلومات.
				16	يركز على العملية (العمل على المشاريع، خطط العمل، التجارب، التطبيق العملي .. وغيرها)
				17	يستخدم الجانب النظري الذي تم تعلمه في حل عدة مشاكل عملية.
				18	يفضل التجريب العملي للأشياء التي درسها نظرياً.
				21	يعرض الأنشطة التعليمية التي تتطلب منه توليد عدد كبير من الاستجابات.
				22	يكتشف العلاقات بين الأشياء و الظواهر التي تبدو غير مترابطة منطقياً.
				27	يسعى لطرح افكار جديدة اثناء الموقف التعليمي.

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
King Khalid University
College of Education



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
كلية التربية

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الناجح

عزيزي / عزيزتي

يقوم الباحثون بدراسة بعنوان: "الذكاء الناجح وعلاقته بالنمو الاجتماعي المدرسي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير" ولما عرفنا من قدرتكم في تحكيم أدوات القياس التربوية والنفسية، وما نأمله فيكم من تعاون، فإننا نضع بين أيديكم أداة الدراسة لتحكيمها وهي: مقياس الذكاء الناجح حيث يحتوي المقياس على أربع مجالات وهي: الإبداع، والتحليل، والانتاجية، والعملية.

أن مقياس الذكاء الناجح في التدريس هو أداة جديدة وقيمة توفر دليلاً على أنه يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدامها في تحليل نقاط القوة والضعف في النشاط التدريسي لديهم من وجهة نظر الذكاء الناجح، مما يمكنهم التركيز على تطوير واحدة أو أكثر من هذه القدرات، لصالح طلبتهم.

نرجوا من سعادتكم التكرم بقراءة فقرات المقياس وبيان مدى انطباقها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وملائمتها لإفراد العينة، وإن كانت لديكم ملاحظات أخرى يرجى إضافتها.

ولكم وأفر الاحترام والتقدير

الباحثون

الصورة النهائية لمقياس مقياس الذكاء الناجح

الرقم	الفقرات	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	يقوم باستخدام الخيال في حل المشاكل (المواقف التخيلية، استكشاف الأفكار الجديدة... وغيرها) أثناء عملية التدريس.					
2	يتخيل عدة مواقف ومن ثم التفكير بما يمكن حدوثه أو تمت الامور كما تحدثها أثناء عملية التدريس.					
3	يستخدم طرق جديدة للقيام بالوظائف، واكتشاف مبادئ وقوانين جديدة يمكن تطبيقها في عدة مواقف.					
4	يرتب دروسه بطريقة تساعد على تحفيز قدراته الإبداعية.					
5	يستخدم (ألعاب الكلمات ولعب الاوار) لجعل التعلم اسهل أثناء عملية التدريس.					
6	يرتب دروسه بطريقة تساعد على تحفيز قدرات الانتاجية.					
7	يفضل استخدام الحفظ في عملية التعلم.					
8	يركز على إيجاد مواقف تساعد على تطوير قدراته على الحفظ.					
9	يفضل نمط التعليم الذي يمكنه من انتاج او اعادة المعلومات					